20041211-0004-2

السبت ١١ ك١ ٢٠٠٤

المبنى "المنخور" افضل ما يثير الذكريات

محمد بركات

امام قصر أثري نخرته قذائف المقاتلين ورصاصاتهم الآتية من الجانبين، الشرقي والغربي، اجتمع امس عدد من ممثلي الجمعيات الأهلية ليذكروا اللبنانيين بـ "ضحايا الحرب" في الذكرى الـ 56 لاعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة "الإعلان العالمي لحقوق الانسان".

وكما الزمان، فان المكان الذي اختاروه لنشاطهم السلمي لم يكن مصادفة، انه خط تماس مكرس: محور السوديكو ـ الأشرفية ـ رأس النبع. وقد اختارته حملة "ذاكرة الحرب وانصاف الضحايا المستمرة معاناتهم" مكانا للإجتماع والحديث عن الحرب وعن ضرورة رتق جراحها بعد ثلاثين عاما من ابتدائها في نيسان من العام 1975.

الحملة، بحسب أحد مسؤوليها، سينتيا، هي استكمال لحملة "تتذكرت ما تنعاد" التي انطلقت في نيسان الماضي للهدف ذاته. لكن الجمعيات الـ 15 التي شاركت في الحملة الماضية تضاعف عددها أمس، ليقارب الثلاثين، منها "لجنة المخطوفين في سورية"، "الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات"، "حركة اليسار الديمقراطي"، اتحاد المقعدين اللبنانيين" و"لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" وغيرها. جمعيات من الجانبين اذا صح التعبير، لكن هدفها واحد: محو آثار الحرب عن الضحايا الذين لا زالوا يعيشونها في كل يوم من حياتهم، ان تهجيرا او إعاقة او فقرا او خطفا، في سورية وفي اسرائيل. انها حملة لنصرة المنسيين من متضرري الحرب الأحياء.

تهدف الحملة الى "طوي صفحة الحرب ومعها الماضي في سياق مشروع مستقبلي يشارك فيه الجميع". ويقترح المسؤولون عن الحملة انشاء لجان لتنفيذ هدفهم، هي: لجنة التنسيق، "الحقيقة والمصالحة"، "المحكمة الجنائية الدولية"، "تعزيز لغة الحوار"، "التعويض عن الضرر المادي والمعنوي"، "النصب التذكاري واليوم الوطني للذاكرة"، "مراجعة الأحزاب"، "المفقودين والمخطوفين"، "دمج المعوقين"، "المهجرين"، "المناهج التربوية" و"توثيق الحرب في لبنان". ودعت الجمعيات المشاركة بقية الجمعيات المهتمة بالإتصال بها في أقرب وقت ممكن.

بناية شاهدة و كلمة للتذكير في السوديكو امس — وديع شلنك

20041211-0005-2

verso